

تُعد المحاسبة الإدارية نظامًا داخليًا تحليليًا وتفصيليًا يخدم إدارة المؤسسة، فهي تلبي احتياجاتها في المواقف المختلفة وتدعم اتخاذ القرار، الذي يُشكل عصب العملية الإدارية. تتميز بتوفير معلومات شاملة تغطي الماضي والحاضر وتمتد للمستقبل المنظور. كما توفر معلومات مالية وغير مالية، مثل حجم النشاط وساعات العمل، بالإضافة إلى معلومات مفصلة عن التكاليف والإيرادات. ينصب اهتمامها على أدق تفاصيل العمليات، وتعتمد على الأساليب العلمية كالإحصاء وبحوث العمليات لترشيد القرارات الإدارية، وتقييم النتائج بما يتماشى مع الأهداف المرسومة للمؤسسة. كمكون أساسي ضمن نظام المعلومات المحاسبي، تسعى المحاسبة الإدارية لتحقيق غايات رئيسية تشمل: دعم الإدارة في التخطيط، والرقابة على الأنشطة التشغيلية، وتقييم أداء الأفراد والوحدات، وأيضاً ترشيد قراراتها بفعالية. أما أدوارها، فتشمل توفير تقارير أداء للإدارة، تقديم صورة متكاملة عن مدى الالتزام بالخطط ومقارنة الإنجاز الفعلي بالمخطط له، مما يساعد في الكشف عن نقاط الضعف وتصحيح الانحرافات. كما تركز على العنصر البشري بتحفيز المدراء والعمال لتعزيز التعاون. وتعمل على ترجمة الخطط والأهداف إلى صورة كمية باستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية، بالإضافة إلى دراسة التوقعات ووضع تقديرات كمية للأنشطة المختلفة التي تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة.